

بسم الله الرحمن الرحيم  
اتفاق القاهرة ٢٠٠٩

بمشاركة مصرية فاعلة وبرعاية من السيد الرئيس محمد حسني مبارك، عقد مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة خلال الفترة من ..... إلى ..... بمشاركة قيادات وأعضاء ووفود الفصائل والتنظيمات والشخصيات الفلسطينية، والذين أكدوا حرصهم على إنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة الوطنية، والعمل على ترتيب البيت الفلسطيني؛ بما يكفل تحقيق الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً في مواجهة كل التحديات والتهديدات التي تواجه شعبنا وقضيتنا وأمتنا في هذه المرحلة.

وقد اتفق المجتمعون على ما يلي:

أولاً: ١ - تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس يتم التراضي عليها بحيث تضم جميع القوى والفصائل الفلسطينية، وذلك وفقاً لاتفاق القاهرة مارس ٢٠٠٥، ووفقاً لمقررات لجنة الحوار حول منظمة التحرير المنعقدة في القاهرة في آذار/ مارس ٢٠٠٩ والمبينة في الملحق رقم (١).

٢ - اللجنة المكلفة بتطوير منظمة التحرير الفلسطينية حسب اتفاق القاهرة ٢٠٠٥ هي إطار قيادي مؤقت مهمتها وضع الأسس والآليات لتشكيل وعمل المجلس الوطني، ومعالجة القضايا المصيرية في الشأن السياسي والوطني واتخاذ القرارات بشأنها بالتوافق، ومتابعة تنفيذ القرارات المنبثقة عن الحوار؛ وتعقد اللجنة اجتماعها الأول في القاهرة لبحث آليات عملها.

ثانياً: الشعب الفلسطيني لا يزال يعيش مرحلة تحرر وطني، لذا فإننا نؤكد على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الصهيوني، ونؤكد على شرعية المقاومة وسلاحها، وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها، وعدم الزج بسلاحها في الصراعات الداخلية.

ثالثاً: تلتزم القوى المشاركة في السلطة بما تم التوافق عليه بشأن الانتخابات، والأمن، والمصالحات الوطنية، وتم إقراره من قبل لجان الحوار المختصة بذلك، كما هو موضح في الملاحق المرفقة (ملحق رقم ٢، ٣، ٤).

رابعاً: توقيع ميثاق شرف بين جميع القوى والفعاليات المشاركة في الحوار؛ من أجل استعادة الثقة بين الفرقاء، وإشاعة الأجواء والمناخات الإيجابية، التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق (ملحق رقم ٥).

خامساً: تتكفل الجامعة العربية وكذلك الدول العربية التي يحضر ممثلوها توقيع هذا الاتفاق، وعلى رأسها الشقيقة مصر، بالعمل على إنهاء الحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة، وفتح معبر رفح فور توقيع هذا الاتفاق.

سادساً: تتكفل الدول العربية والأجنبية التي تشارك في الإشراف على انتخابات المجلس الوطني ورئاسة السلطة والحكومة، بالقبول بنتائج الانتخابات التي تعتمدها الهيئة المشرفة، ومطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بها.

سابعاً: تشكل لجنة لتنفيذ هذا الاتفاق وتتكون من ١٦ عضواً من حركتي فتح وحماس والفصائل والمستقلين وفق نسبة يتفق عليها، وتكون مرجعية هذه اللجنة لجنة القيادة المؤقتة الخاصة بتطوير منظمة التحرير.

ثامناً: يعتبر هذا الاتفاق رزمة واحدة، والملاحق المرفقة به جزء لا يتجزأ منه.

تم التوقيع على هذا الاتفاق في العاصمة المصرية، القاهرة، في اليوم (....) من قبل قيادات الفصائل والتنظيمات والفعاليات الفلسطينية المشاركة في المؤتمر، وبحضور أمين عام الجامعة العربية ووزراء خارجية (....) دولة عربية.

الموقعون